

الممارسة الرياضية لدى الإناث في المؤسسات التربوية دراسة ميدانية للمتوسطات التابعة لولاية الجزائر شرق

د. ياسمين طهير

جامعة الجزائر3

ط/د. عادل زواق

جامعة البويرة

discover talents, to provide the necessary requirements for sports practice so that the student can practice activities comfortably.

The study of the problem presented and confirmation or denial of the hypothesis can not be achieved only through the adoption of a scientific methodology or plan and in response to the nature of our research, we relied on the descriptive approach that allows us to recognize the practice of sports in the female educational institutions.

The sample was randomly selected in order to find the best results. Based on this, we selected a sample consisting of 162 students with average Hamoud Ramadan in Kaliyptos 146, with Ibn Al-Khatib in Al-rouiba.

The results of our study indicate that the reasons for the reluctance of females to practice sports are the low coefficient of the material and its impact on the results of the study, the ease of granting exemption certificate, the absence of a suitable place to change clothes for veiled girls, the intensity of daily lessons for students.

Keywords: sports practice, female, educational institutions, intermediate stage.

1. الخلفية النظرية للدراسة:

1-1 مقدمة ومشكلة الدراسة:

تعد الممارسة الرياضية من أهم العوامل التي تساعد على الارتقاء بالمستوى الصحي والبدني للفرد، وتكسبه القوام الجيد، والأخلاق الحسنة وتجعله قادرا على العمل والإنتاج، كما تعتبر الرياضة أداة اتصال وتعاون بين الدول ووسيلة تبادل للثقافة بين الشعوب، إذ تعتبر الجزائر كباقي الدول الأخرى على تطویر هذا القطاع وأضحت مختلف الشرائح تقبل على الممارسة الرياضية بما فيها العنصر النسوي، مع ذلك تبقى الممارسة الرياضية النسوية غير كبيرة وتظل تعاني من التقهقر والتذبذب وانتشار ظاهرة الإعفاء من الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تبيان أهمية الممارسة الرياضية عند الإناث في المؤسسات التربوية وإظهار أسباب عزوف الفتاة عن الممارسة الرياضية، تشجيع التلميذات على الممارسة الرياضية واكتشاف المواهب، توفير المتطلبات الضرورية للممارسة الرياضية حتى تستطيع التلميذة ممارسة الأنشطة بارتياح.

إن دراسة الإشكالية المطروحة وتأكيد أو نفي الفرضية لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال إتباع منهجية أو خطة علمية واستجابة لطبيعة بحثنا فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يسمح لنا بالتعرف على الممارسة الرياضية لدى الإناث في المؤسسات التربوية.

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وذلك لإيجاد أحسن النتائج، وعلى هذا الأساس قمنا باختيار عينة مكونة من 162 تلميذة بمتوسطة حمود رمضان بالكاليبتوس 146 بمتوسطة ابن الخطيب بالروبية، واعتمدنا في بحثنا على الاستبيان.

توصلنا من خلال نتائج دراستنا إلى أن من أسباب عزوف الإناث عن الممارسة الرياضية هو انخفاض معامل المادة وتأثيرها على النتائج الدراسية، سهولة منح شهادة الإعفاء، غياب المكان اللائق لتغيير الملابس بالنسبة للبنات المحجبات، كثافة الدروس اليومية على التلاميذ. الكلمات الدالة: الممارسة الرياضية، الإناث، المؤسسات التربوية، الطور المتوسط.

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية:

The present study aims to demonstrate the importance of sports practice in females in educational institutions, to show the reasons for girls' reluctance to practice sports, to encourage students to practice sports and to

2. الدراسة الميدانية:

2-1 منهج البحث:

إن دراسة الإشكالية المطروحة وتأكيد أو نفي الفرضية لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال إتباع منهجية أو خطة علمية واستجابة لطبيعة بحثنا فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يسمح لنا بالتعرف على أسباب عزوف الفتاة عن الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية.

2-2 مجتمع البحث:

لدراسة أي مشكلة نحتاج إلى جمع كل ما يتعلق بموضوع الدراسة من معلومات وتسمى مجموعة العناصر المتعلقة بموضوع الدراسة "المجتمع الإحصائي".

2-3 عينة البحث وطريقة اختيارها:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وذلك لإيجاد أحسن النتائج ، وعلى هذا الأساس قمنا باختيار عينة مكونة من 162 تلميذة بمتوسطة حمود رمضان بالكاليتوس 146 بمتوسطة ابن الخطيب بالروبية.

وعلى هذا الأساس تم اختيار 308 تلميذة من متوسطة حمود رمضان بالكاليتوس وابن الخطيب بالروبية .

2-4 أدوات البحث:

فقد تم إتباع تقنية الاستبيان التي تعتبر من أنجع الطرق للحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف.

2-5 مجالات البحث:

نفذ البحث ضمن حدود ارتبطت بخصائص العينة المختارة له، والأداة المستخدمة فيه والمعاكسات الإحصائية للنتائج التي تم الوصول إليها وقد تم إجراء البحث من خلال مجالين اثنين هما:

ونتيجة لما سبق، ارتأينا إلى مشكل عزوف التلميذات عن الممارسة في المؤسسات التربوية عامة والطور المتوسط خاصة، علما أن الممارسة الرياضية في المؤسسات التربوية هو منبع انتقاء أفضل الرياضيين.

كما ترمي هذه الدراسة إلى الوقوف على أهم الأسباب التي ساعدت على تفاقم مشكلة عزوف التلميذات عن الممارسة الرياضية سواء من الناحية المادية، البشرية، البيداغوجية، إلى اقتراح بعض الحلول للتقليل من نقشي هذه الظاهرة.

لذلك تبادر على ذهننا طرح مجموعة من الإشكالات والفرضيات مفادها:

-هل النظام التربوي له تأثير على الممارسة الرياضية بالنسبة للبنات؟

- هل للمحيط الاجتماعي تأثير على الممارسة الرياضية بالنسبة للبنات؟

1-2 فرضيات الدراسة:

-للنظام التربوي تأثير سلبي على الممارسة الرياضية بالنسبة للبنات.

-للمحيط الاجتماعي (الاسرة) تأثير سلبي على الممارسة الرياضية بالنسبة للبنات.

1-3 أهداف البحث:

- تشجيع التلميذات على الممارسة الرياضية واكتشاف المواهب.
- توفير المتطلبات الضرورية للممارسة الرياضية حتى تستطيع التلميذة ممارسة الأنشطة بارتياح.
- الكشف عن الأسباب الحقيقية التي أدت إلى عزوف الإناث عن الممارسة الرياضية.

ومنه نستخلص أن المنظومة التربوية تساهم بمساهمة نستطيع القول عنها أنها نوعا ما ضعيفة في الممارسة الرياضية للإناث.

2-3 عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: تأثير المحيط الاجتماعي على الممارسة الرياضية للبنات.

ويتكون المحور من 5 أسئلة كالتالي:

6- هل يعارض أحد أفراد عائلتك على ممارستك للتربية البدنية؟

7- هل يشجعك والدك أو أحد أفراد أسرتك على الممارسة الرياضية؟

8- إذا كان الجواب بنعم (داخل المتوسطة- خارجها)؟

9- هل يوفر لك والديك البذلة الرياضية لممارسة الرياضة؟

10- في حالة انتقائك واختيارك ضمن فريق بالمتوسطة هل تقبلين؟

والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم (02) يوضح نتائج المحور الثاني										
الأسئلة										
10		9		8		7		6		
نعم	لا	نعم	لا	خارجها	داخلها	نعم	لا	نعم	لا	
153	155	99	209	25	75	100	208	81	227	العدد
49.68	50.32	32.14	67.86	25	75	32.47	67.53	26.30	73.70	النسبة %

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 02:

تمثلت إجابات البنات فيما يخص معرصة أحد أفراد العائلة على ممارسة التربية البدنية والرياضية بـ 227 إجابة بلا أي 73.70% و 81 إجابة بنعم أي ما يعادل 26.30% أما في حالة الجواب إذا كان الوالد أو احد أفراد الأسرة يشجع على الممارسة الرياضية بلا تمثل 208 أي 67.53% و 100 بنعم أي 32.47.81% أما بالنسبة إلى ممارسة النشاط الرياضي خارج المتوسطة فكانت 25 داخل المتوسطة، أما فيما يخص البذلة الرياضية وتوفيرها كانت الإجابات كالتالي 99 بنعم 209 بلا، أما فيما يخص انتقائك ضمن دورة رياضية بالمتوسطة فكانت الإجابات بـ 50.32% بلا و 49.68% بنعم.

ومنه نستنتج أن لتأثير المحيط الاجتماعي (الأسرة) تأثير سلبي على ممارسة البنات للتربية البدنية والرياضية.

4. استنتاج عام:

لقد تبين لنا من خلال تحليل النتائج الدراسة أن ممارسة الرياضة في المؤسسات التربوية هامة ذات تأثير ايجابي على شخصية التلميذة لاسيما في الطور المتوسط فالممارسة الرياضية تساهم مساهمة فعالة في تنمية القدرات المختلفة للمراهق من أجل اجتياز مرحلة المراهقة أما فيما يخص أسباب عزوف الفتاة على الممارسة الرياضية نذكر مايلي:

-انخفاض معامل المادة وتأثيرها على النتائج الدراسية.

-سهولة منح شهادة الإعفاء.

- 4- إبراهيم وجيه محمود. (1981). المراهقة
خصائصها ومشاكلها، دار المعارف: كورنيش النيل
الإسكندرية.
- 5- أمين أنور الخولي. (1996). أصول التربية
المدرسية، دار الفكر العربي: مصر.
- 6- أنور الخولي، كمال درويش. (1990). أصول
الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي: القاهرة.
- 7- إقبال إبراهيم مخلوف. (1991). العمل الاجتماعي
في مجال الرعاية الطبية اتجاهات نظرية، دار المعرفة
الجامعية، د ط: حسين أبو رياش زهرية عبد الحق.
(2007). علم النفس التربوي للطلاب الجامعي والمعلم
الممارس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع: الأردن.
- 8- عوض محمد بسيوني، فيصل الشاطي. (1992).
نظريات التربية البدنية، ط2، دار الفكر العربي للنشر
والتوزيع: مصر. الاسكندرية.
- 9- محمد عادل الخطاب، كمال الدين زكي. ب س.
التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة
العربية.
- 10- مصطفى السايح محمد. (2002). علم الاجتماع
الرياضي، مكتبة الإشعاع، ط1: مصر.

- غياب المكان اللائق لتغيير الملابس بالنسبة
للبنات المحجبات.

- كثافة الدروس اليومية على التلاميذ.

وفي الأخير نستنتج أنه على الرغم من كل
الصعوبات التي تواجه البنات في ممارستها
للرياضة إلا أننا لاحظنا أنه يوجد إقبال على
الممارسة من طرف أغلبية البنات.

5. التوصيات:

إن هذه الدراسة المتواضعة ما هي إلا محاولة
بسيطة محصورة في حدود الإمكانيات المتوفرة
لدينا ونود أن تكون بداية لبحوث أخرى في هذا
المجال وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها نتقدم
ببعض التوصيات إلى كل من همهم هذا الموضوع
وعلى هذا يمكن تقديم بعض التوصيات المتمثلة
في :

لابد من التوعية لأهمية الممارسة الرياضية
بالنسبة للمرأة

• تنظيم برامج رياضية لتشجيع الممارسة
الرياضية بالنسبة للمرأة.

• توضيح رأي الإسلام على الممارسة الرياضية.

• العمل على تكوين إطارات نسوية في الميدان
الرياضي.

• فرض الصرامة الطبية وعدم تقديم الإعفاءات
إلا لسبب جد خطير.

6. قائمة المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم خليفة. (1984). مفاهيم علم الاجتماع،
المكتب الجامعي الحديثين، القاهرة.
- 2- إبراهيم ناصر. (1996). علم الاجتماع التربوي،
دار الجيل للنشر والتوزيع، لبنان.
- 3- إبراهيم محمد سلامة. (1980). اللياقة البدنية
والتنديب، دار المعارف: القاهرة.